وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3-صالح بوبنيدر
كلية العلوم السياسية
مخبر الدولة، السياسات العامة والإستراتيجيات الحكومية
Code: E2172100

# شهـــادة مشاركة

يسر عميد كلية العلوم السياسية لجامعة قسنطينة3، ورئيس الملتقى الوطني:

" التكنولوجيا والديمقراطية: نحو مشاركة أكثر فاعلية "

منح هذه الشهادة إلى : د. كمال بوبعاية / جامعة محمد بوضياف المسيلة

نظير مشاركته (ا) في الملتقى الوطني بمداخلة عنوانها:

التصويت الإلكتروني بين ضمانات الشفافية ومخاطر المساس بنزاهة العملية الانتخابية

يوم 9 ديسمبر 2025

عميد الكلية: | مدير المخبر: | رئيس الملتقى:

الدكتورة عثمان صفاء | الدكتورة حناش يمينة

جامعة قسنطينة 3 – صالح بوبنيدر-

كلية العلوم السياسية

مخبر: الدولة، السياسات العامة والاستراتيجيات الحكومية

فرقة بحث: الجماعات المحلية والتنمية المحلية في الجزائر

## برنامج الملتقى الوطني

# التكنولوجيا والديمقراطية: نحو مشاركة مدنية أكثر فاعلية

**يوم 09 ديسمبر 2025**

**رئاسة الملتقى :**

د. حناش يمينة / د. صفاء عثمان

**رئاسة اللجنة العلمية :**

د .شوفي أسماء د .عبد اللاوي خولة

**رئاسة اللجنة التنظيمية**

د.العابد نائلة د.منور حنان

Scanné avec CamScanner

برنامج الملتقى

| الجلسة الافتتاحية | |
|---|---|
| المكان : قاعة المحاضرات الكبرى | التوقيت: 9:00- 10:00 |
| الرابط: https://meet.google.com/yew-ramv-fry | |
| تلاوة عطرة لآيات بينات من القرآن الكريم | |
| الاستماع للنشيد الوطني | |
| كلمة السيد عميد الكلية : أ.د دخالة مسعود | |
| كلمة رئيستي الملتقى : د. حناش يمينة / د. عثمان صفاء | |
| كلمة السيد رئيس الجامعة : أ.د بعيطيش شعبان | |
| المحاضرة الافتتاحية<br>الديمقراطية الرقمية ومعضلات الأمن الإعلامي والفكري في ظل الانكشافية الدولية<br>د- جدو فؤاد<br>التكنولوجيا والديمقراطية المحلية بين فرص التواصل وتحديات الممارسة<br>راضية بلجدوي | |
| استراحة قهوة | |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - 03 -
مخبر الدولة والسياسات العامة والاستراتيجيات المعاصرة

Scanné avec CamScanner

## الجلسة الأولى ( الفترة الصباحية )

| | |
|---|---|
| المكان : قاعة المحاضرات الكبرى | التوقيت: 10:00- 12:00 |
| رئيس الجلسة : د. صالح دعاس عميور | مقرر الجلسة :د. ويفي خيرة |
| الرابط: https://meet.google.com/yew-ramv-fry | |

| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | أ.د فريمش مليكة | Democracy and Algorithm toward a new vision of Politics | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 02 | أ.د يحياوي هادية | حكم القانون إلى حكم الخوارزميات: تحولات التداول الديمقراطي في الفضاء الافتراضي | جامعة خنشلة |
| 03 | أ.د أوشن حنان<br>د. بوشيربي مريم | دور التكنولوجيا في تجديد الشرعية السياسية: نحو تكريس الانتقال من الديمقراطية التمثيلية للديمقراطية الرقمية | جامعة خنشلة |
| 04 | د.فخر الدين مهوبي<br>د. وليد صيفي | التكنولوجيا كأداة للتمكين الديمقراطي: من المشاركة الرقمية إلى حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي | جامعة محمد خيضر- بسكرة- |
| 05 | د. بلفكرات رشيد<br>د. بن زكري بن علو | دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الديمقراطية التشاركية | جامعة غليزان<br>جامعة عين تموشنت |
| 06 | أ.د ناصري سميرة | دور التكنولوجيا في توثيق انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين | جامعة محمد خيضر- بسكرة |
| 07 | د. جمال بلبكاي<br>د.بوطي محمد نور الدين | التربية الرقمية وبناء المواطن الواعي ديمقراطيا | المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة<br>المدرسة العليا للأساتذة القبة |
| 08 | د. عيشون أم الخير | الفجوة الرقمية وأثرها على دمقرطة المشاركة السياسية في الفضاء الرقمي | جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة- |
| 09 | د. أمال فضلون | E-Participation in Practice: Comparative Insights into Strategies for Citizen Engagement in the Digital Age | جامعة أم البواقي |
| 10 | د. بوروني زكرياء<br>د. بولمشاور رباب | تكنولوجيا المعلومات والاتصال والديمقراطية: أي علاقة؟ | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 11 | د. أمينة زغيب | العقد الاجتماعي الذكي: تصور جديد للفاعلية والتشاركية في العصر الرقمي | جامعة قسنطينة 3-صالح بوبنيدر- |
| | مناقشة عامة | | |
| | استراحة غذاء | | |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدولة والسياسات العامة والإستراتيجيات الحكومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - ن -

Scanné avec CamScanner

## برنامج الورشات ( الفترة الصباحية )

### الورشة الأولى : المفاهيم النظرية للتكنولوجيا و الديمقراطية

| | |
|---|---|
| المكان : قاعة الاجتماعات | التوقيت: 10:00- 12:00 |
| رئيس الورشة : د. عبد اللاوي خولة | مقرر الورشة : دبولعناصر الزبير |

الرابط : https://meet.google.com/tmi-czdn-cfm

| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | د. لعبيدي أمال<br>أ.د جحنيط حمزة | The intellectual foundation of the concepts of technology and democracy | جامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج- |
| 02 | د. منصور نورة<br>د. خالدي زينب | الديمقراطية الرقمية بين النظرية والممارسة | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة<br>جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة- |
| 03 | د. شوفي أسماء | قراءة مفاهيمية في تحولات الفعل السياسي و المواطنة | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 04 | د. العابد نائلة | الشفافية و المساءلة مفاهيم ديمقراطية في سياق الثورة الرقمية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 05 | د. لعجل راضية | المشاركة السياسية: دراسة تحليلية للمفاهيم والأسس النظرية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 06 | د. موسى بن قاصير<br>ط. د خالد بومنجل | مفاهيم المشاركة السياسية وتطورها من المجال العام التقليدي حتى المجال الافتراضي | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 07 | د. حبيبة زلاقي | الديمقراطية الرقمية كآلية جديدة للممارسة السياسية: المفهوم والمرتكزات. | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 08 | د. بلعيد منيرة | التكنولوجيا والديمقراطية التشاركية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 09 | د.بولعناصر الزبير<br>د. خومر عبد الغالي | الديمقراطية والتكنولوجيا: علاقات ومفاهيم | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 10 | د. بن زعتات محمد الصديق<br>د. دهينة لطفي | تطور الذكاء الاصطناعي و مفهوم عمليات صنع القرار الجماعي: بين مفهومي الحوكمة الذكية و التحول المدني الذكي | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |

مناقشة عامة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدولة السياسات العامة والإستراتيجيات الحكومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3

Scanné avec CamScanner

| الورشة الثانية : التكنولوجيا ومشاركة المواطنين | | |
|---|---|---|
| المكان: قاعة الميلتيميديا | | التوقيت: 10:00- 12:00 |
| رئيس الورشة :د. بن دايخة ابراهيم | | مقرر الورشة :د. ليندة طرودي |
| الرابط : https://meet.google.com/eda-unvt-xqt | | |

| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | د. نوال مغزيلي | الديمقراطية الرقمية فضاء لممارسة المشاركة السياسية | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 02 | د. خالد خليف | ممارسة حق الانتخاب في البيئة الرقمية | جامعة باجي مختار– عنابة - |
| 03 | ط. د بلاعدة حليمة<br>د. دحماني فاطمة | من الشبكة إلى الصندوق :- الفيسبوك وتشكيل الرأي العام الانتخابي | جامعة لونيسي علي 2بليدة<br>جامعة محمد بوضياف- المسيلة |
| 04 | د. بوزريدة ضاوية | دور التقنيات الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية : آلية تعزيز أم مصدر تقويض؟ | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 05 | د. أحمد دعاس<br>د. عبد الرؤوف بن الشهب | وسائل التواصل الاجتماعي كآليات لتفعيل المشاركة السياسية | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 06 | د.مجادي نعيمة | دور التحول الرقمي في تعزيز الديمقراطية التشاركية في الجزائر: فرص وتحديات | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 07 | د. سامي خنفي<br>د. سعاد قراندي | المشاركة المدنية الرقمية: محاولة فهم دور الميديا الاجتماعية في تعزيز مشاركة المواطنين في إدارة الشأن العام | جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة<br>جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر2 |
| 08 | د. صرياك مسعودة | التحول الرقمي كرافعة لتعزيز المشاركة المواطنة في ظل الحوكمة الديمقراطية | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 09 | د. مطلسي منال<br>د. سامية بابوري | التكنولوجيا وتمكين المشاركة المدنية: نحو مستقبل رقمي ديمقراطي | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 10 | د. شهرزاد مناصر | التصويت الالكتروني كآلية لتفعيل الديمقراطية الرقمية | المركز الجامعي نور البشير- البيض- |
| 11 | د.ابراهيم بن دايخة | وسائط التواصل الاجتماعي في الجزائر: هل يتحول النشاط الافتراضي إلى مشاركة مدنية فعلية؟ | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| | مناقشة عامة | | |

مخبر الدولة السياسات العامة والاستراتيجيات الحكومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - 3 -

Scanné avec CamScanner

| الورشة الثالثة :التحديات و المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في الديمقراطية | | |
|---|---|---|
| المكان : القاعة الرمادية | التوقيت: 10:00- 12:00 | |
| رئيس الورشة : د. زروق محمد البشير | مقرر الورشة : أ طبيخ خالد | |
| الرابط : https://meet.google.com/sfd-hshy-wuf | | |

| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | د. سارة بخوش | التكنولوجيا الرقمية وإشكالية الأمن السيبراني في الديمقراطيات الحديثة: بين توسيع المشاركة السياسية وتنامي التهديدات الأمنية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 02 | د. سلامي سمية<br>د. كمال بوبعاية | التصويت الإلكتروني بين ضمانات الشفافية ومخاطر المساس بنزاهة العملية الانتخابية | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة-<br>جامعة محمد بوضياف المسيلة |
| 03 | د. بشرى شيبوط<br>د. ليندة طرودي | الديمقراطية في الفضاء الرقمي: حدود تأثير منصات التواصل الاجتماعي على الشفافية السياسية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 04 | د. صورية زاوشي | الديمقراطية الرقمية: المفاهيم، الآليات، والتحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات | جامعة الجزائر3 |
| 05 | د. سليمان سميرة<br>د. عزيز نوري | التحول الرقمي و المسار الديمقراطي في الجزائر : التحديات والمخاطر | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر<br>جامعة عباس لغرور-خنشلة- |
| 06 | د. زينب موسى<br>ط.د .سميرة مقلالي | أثر التكنولوجيا على الجماعات المحلية | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة-<br>جامعة قسنطينة 1 |
| 07 | د. مصطفى حمادي<br>د. مصطفى بشراوي | معوقات تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الديمقراطية | جامعة مولود معمري بتيزي وزو<br>جامعة الجزائر3 |
| 08 | د. محفوظ عيس | التحديات الديمقراطية لأنظمة التوصية في إعادة تشكيل المجال العمومي الرقمي | جامعة البويرة |
| 09 | د. مفيدة مقورة | الديمقراطية في العصر الرقمي بين تمكين المواطن وتحديات التلاعب بالمعلومة | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 10 | د حواس زهيرة | تحديات التكنولوجيا الذكية للممارسة الديمقراطية في عصر الرقمنة | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 11 | د.زروق محمد البشير | استخدام التكنلوجيا في الديمقراطية: تحديات ومخاطر مرتبطة بها | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| مناقشة عامة | | | |

## برنامج الورشات ( الفترة المسائية )

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدولة السياسات العامة والإستراتيجيات الحكومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - 03 -
Scanné avec CamScanner

| الورشة الرابعة : استراتيجيات تعزيز المشاركة المدنية في البيئة الرقمية -تجارب دولية- | | | |
|---|---|---|---|
| المكان : القاعة الرمادية | | التوقيت: 13:00- 15:00 | |
| رئيس الورشة : د. بوروني زكرياء | | مقرر الورشة : د.منور حنان | |
| الرابط : https://meet.google.com/pft-gifn-uxj | | | |
| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
| 01 | ط.د محمد بن سعدة | منصةUrna de Cristalوالديمقراطية التفاعلية في في تشيلي: التكنولوجيا كجسر بين المواطن والدولة واستنبات التجربة في السياق الجزائري | جامعة الجزائر3 |
| 02 | د. عبد الحق حسني | دور المنصات الرقمية في تعزيز مشاركة المواطنين في صنع القرار: دراسة حالة تجربة إستونيا | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 03 | د. لعورراضية | الديمقراطية الرقمية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية -دراسة تحليلية على ضوء تجارب عالمية | جامعة محمد خيضر -بسكرة- |
| 04 | د.جبران سفيان | المشاركة المدنية والتحول الرقمي في الفيتنام: مقاربة نحو الحكومة المفتوحة | جامعة وهران 2- محمد بن أحمد |
| 05 | د. غزيز محمد الطاهر | التكنولوجيا و المشاركة المدنية في البيئة الرقمية : التصويت الالكتروني كأداة لتعزيز الشفافية والمشاركة دراسة مقارنة و استشرافية للتجربة الجزائرية | جامعة ورقلة |
| 06 | د. شوقي حفياني | من الاقتراع الورقي إلى التصويت عبر الانترنيت : دراسة حالة استونيا | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة |
| 07 | ط.د داود بن عمار<br>ط.د زهرة بن عمار | Morocco's e-Participation Portal: Enhancing Civic Engagement via Implementation, Outcomes, and Digital Divide Challenges | الشيخ العربي التبسي –تبسة- جامعة باجي مختار– عنابة - |
| 08 | د. بوخنفوف سمية | دور القرار الإداري الإلكتروني في تعزيز روح المشاركة المحلية في الجزائر | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة- |
| 09 | د. مولاهم مريم | من الدولة التقليدية الى الدولة الرقمية: الحوكمة الرقمية ومسارات تعزيز المشاركة المدنية -دراسة حالة إستونيا | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 10 | د. الحيول أمنة | الديمقراطية الالكترونية قراءة في ظل تجارب دولية | جامعة قسنطينة1- الاخوة منتوري |
| 11 | د. ديب نبيل | الديمقراطية الرقمية والحكومة الإلكترونية: تحليل مقارن وتجارب تطبيقية عربية ودولية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| مناقشة عامة | | | |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدولة السياسات العامة والاستراتيجيات العمومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - 03 -

Scanné avec CamScanner

| الورشة الخامسة: دور التكنولوجيا في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان | | |
|---|---|---|
| المكان : قاعة الميلتيميديا | | التوقيت: 13:00- 15:00 |
| رئيس الورشة: د شوفي أسماء | | مقرر الورشة: د. برحال حواء |
| الرابط : https://meet.google.com/fwn-szsk-ery | | |

| | المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | أ.إلهام نايت سعيدي | دور التكنولوجيا في تعزيز الديمقراطية : قراءة تحليلية | جامعة محمد خيضر بسكرة |
| 02 | د. محمد محياوي<br>عمرة مهديد | دور المجموعات الافتراضية في ترقية الديمقراطية وحقوق الانسان | جامعة ابو بكر بلقايد- تلمسان<br>جامعة الجزائر3 |
| 03 | د. حنان بومنجل | التحول الرقمي كمسار لتعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 04 | د. معكوف أسماء | علاقة حقوق الإنسان بالتكنولوجيا | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 05 | د. بولعراس أحمد | الاطار القانوني للوسائل التكنولوجية في تعزيز حقوق الانسان | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- |
| 06 | أ.د أمين البار<br>أ.د إيمان دني | التكنولوجيا الرقمية كآلية لترسيخ الديمقراطية وضمان حقوق الإنسان | جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-<br>جامعة محمد خيضر–بسكرة- |
| 07 | د.نور الدين سعدون | دور وسائط التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى المحلي | جامعة لمين دباغين سطيف2 |
| 08 | د. خولة عبد اللاوي | التكنولوجيا الرقمية: أداة لتعزيز المشاركة الديمقراطية وحماية الحقوق الأساسية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 09 | د. سويد ابتسام<br>د. بخوش إكرام | التكنولوجيا الرقمية كآلية لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان في العصر الحديث | جامعة حمة لخضر الوادي<br>المركز الجامعي بريكة |
| 10 | أ.د نادية بن ورقلة<br>د. سليمة بن ورقلة | دور التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة | جامعة الجلفة |
| 11 | د. يمينة حناش<br>د. صفاء عثمان | الذكاء الاصطناعي والعدالة الانتقالية: إمكانات التحليل الرقمي في كشف جرائم الحرب وتعزيز المساءلة (دراسة حالة: استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل صور الأقمار الصناعية لجرائم دارفور) | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 12 | د. أمال سلامي<br>أ. أسماء سلامي | دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز وترسيخ قيم و مبادئ الديمقراطية الإلكترونية الجزائر | جامعة قسنطينة1- الاخوة منتوري<br>جامعة مولود معمري - تيزي وزو |
| 13 | د. بيرم فاطمة | الذكاء الاصطناعي وحقوق الانسان : قراءة في | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |

مخبر الدولة والسياسات العامة والإستراتيجيات الحكومية
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة - 03 -
Scanné avec CamScanner

| | | |
|---|---|---|
| | فرص وتحديات الحق في حماية البيانات الشخصية | |
| مناقشة عامة | | |

| الجلسة الختامية (الفترة المسائية) | | |
|---|---|---|
| المكان : قاعة المحاضرات الكبرى | | التوقيت: 13:00- 15:00 |
| رئيس الجلسة : أ.د كبابي صليحة | | مقرر الجلسة :د. بودردابن منيرة |
| الرابط :https://meet.google.com/dja-ququ-xky | | |
| المتدخل | عنوان المداخلة | الجامعة |
| 01 د. بوالبردعة نهلة<br>د. قويدر ابتسام | الذكاء الاصطناعي بين الابتكار والمسؤولية القانونية: نحو تكنولوجيا تحترم الديمقراطية وحقوق الإنسان | جامعة قسنطينة 3-صالح بوبنيدر |
| 02 د. فايزة بن حمزة | الأمن السيبراني كحق من حقوق الإنسان: حماية الفضاء الرقمي لضمان حرية التعبير | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر<br>جامعة محمد خيضر –بسكرة- |
| 03 د.رفرافي عبد الرحمان<br>د. ياسين قرفي | المجتمع الرقمي بين الأخلاق والديمقراطية | جامعة محمد خيضر-بسكرة |
| 04 د. بن بريهوم ميادة<br>د. شلغوم نعيم | تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ومستقبل الديمقراطية | جامعة قسنطينة 3-صالح بوبنيدر<br>جامعة سطيف2. |
| 05 د. جريدي زهرة | الحقوق الرقمية في إطار القانون الدولي وأعمال المنظمات الدولية | جامعة أم البواقي |
| 06 د. حريزي عادل<br>د. علويط حمزة | التكنولوجيا في مواجهة الفساد: مقاربة رقمية لتعزيز الشفافية والمساءلة | جامعة عباس لغرور-خنشلة |
| 07 د. رسولي أسماء | حقوق الانسان والتحول الرقمي في المنظمات الانسانية: نحو نموذج مؤسسي جديد لإدارة العمل الانساني | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| 08 د. دحماني أمينة | التكنولوجيا الرقمية كرافعة لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان: من التمكين المدني إلى الحوكمة التشاركية | جامعة الجزائر1 |
| 09 د. مريامة بريهموش<br>د.أوشن سمية | أثر التحول الرقمي على فاعلية المجتمع المدني في تحقيق دمقرطة الأنظمة السياسية | جامعة قسنطينة3- صالح بوبنيدر |
| مناقشة عامة | | |

Scanné avec CamScanner

| |
|---|
| التوصيات |
| الكلمة الختامية |
| توزيع شهادات المشاركة |
| التقاط صورة جماعية للمشاركين |

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 03- صالح بوبنيدر

كلية العلوم السياسية

مخبر الدولة، السياسات العامة والاستراتيجيات الحكومية

فرقة بحث الجماعات المحلية والتنمية المحلية في الجزائر

ينظم

الملتقى الوطني حول:

# التكنولوجيا والديمقراطية: نحو مشاركة مدنية أكثر فاعلية

حضوري / عن بعد

يوم 09 ديسمبر 2025

**الهيئة المشرفة على الملتقى:**

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د بعيطيش شعبان مدير الجامعة

المشرف العام: أ.د. دخالة مسعود- عميد الكلية

المنسق العام للملتقى: أ.د. دمدوم رضا- مدير المخبر

رئيسة الملتقى: د. حناش يمينة- د. عثمان صفاء

رئيسة اللجنة العلمية: د.عبد اللاوي خولة- د.شوفي أسماء

رئيسة اللجنة التنظيمية: د.العابد نائلة- د.منور حنان

## ديباجة الملتقى

يعيش عالمنا اليوم تحولا عميقا، تحولا تشكله قوة غير مسبوقة تعيد تشكيل كل شيء تقريبا من أنماط حياتنا وسلوكياتنا إلى الأنظمة السياسية ومفاهيم الديمقراطية، كما أن التقنيات الحديثة، مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، ليست مجرد أدوات للسرعة والوصول إلى المعلومات، بل قوى تعيد تشكيل العالم من جديد، وتفتح آفاقا جديدة للمشاركة المدنية، وتطرح أسئلة جديدة حول مستقبل العلاقات بين الحكم والمواطنين.

كانت الديمقراطية تمارس بشكل أساسي خلال الانتخابات والتجمعات الحزبية، غير أن التقنيات الرقمية أصبحت توفر منصات جديدة للمشاركة السياسية والتعبير عن الآراء، كما أنها تمكن المواطنين من التواصل مع بعضهم البعض، ومشاركة آرائهم ومطالبهم، والتأثير في اتخاذ القرارات السياسية، ومراقبة السلطة ومحاسبتها بشكل أكثر فاعلية.

ولكن في نفس الوقت، تثير هذه الظاهرة عدة تحديات ومخاطر تهدد بإضعاف الديمقراطية والمشاركة المدنية، ففجوة الوصول إلى التكنولوجيا، وانتشار الأخبار الكاذبة والتضليل الرقمي، وغياب الوعي بآليات المشاركة الرقمية وضمان الخصوصية والأمن السيبراني، كلها قضايا تثير القلق وتهدد بتشويش الرأي العام وإضعاف الروابط المجتمعية.

## إشكالية الملتقى

على ضوء ما سبق، يسعى الملتقى لمعالجة الاشكالية الآتية: هل تمكن التكنولوجيا من تعزيز الديمقراطية ومنح المواطنين صوتا أقوى في مجتمعاتهم؟ أم أنها تهدد بتقويض النظام الديمقراطي وإضعاف المشاركة المدنية؟

## محاور الملتقى

المحور الأول: المفاهيم النظرية للتكنولوجيا والديمقراطية.

المحور الثاني: التكنولوجيا ومشاركة المواطنين.

المحور الثالث: التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في الديمقراطية.

المحور الرابع: استراتيجيات لتعزيز المشاركة المدنية في البيئة الرقمية (تجارب بعض الدول).

المحور الخامس: دور التكنولوجيا في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

## أهداف الملتقى

- فهم آليات التفاعل بين التكنولوجيا والديمقراطية، وتحديد الفرص والتحديات التي تطرحها هذه العلاقة.
- بحث دور التكنولوجيا في تعزيز المشاركة المدنية ونشر الوعي بالحقوق والواجبات السياسية.
- دراسة دور التقنيات الرقمية في مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة.
- وضع استراتيجيات وخطط عمل لتعزيز المشاركة المدنية في البيئة الرقمية، وتطوير آليات لحماية الأمن السيبراني وضمان نزاهة البيانات.

Scanné avec CamScanner

## اللجنة العلمية للملتقى

- أ.د. دخالة مسعود، جامعة قسنطينة 03
- أ.د بوروبي عبد اللطيف، جامعة قسنطينة 03
- أ.د فريمش مليكة، جامعة قسنطينة 03
- أ.د حمدوش رياض، جامعة قسنطينة 03
- أ.د كبابي صليحة، جامعة قسنطينة 03
- أ.د بن عبد الرحمان ياسمينة، جامعة قسنطينة 03
- أ.د علاق جميلة، جامعة قسنطينة 03
- أ.د. هادية يحياوي، جامعة خنشلة
- د. دمدوم رضا، جامعة قسنطينة 03
- د. زروق محمد البشير، جامعة قسنطينة 03
- د. لعمارة نوفل، جامعة قسنطينة 03
- د. دعاس عمير صالح، جامعة قسنطينة 03
- د. حمودي عبد المومن، جامعة قسنطينة 03
- د. بوعشيبة عائشة، جامعة قسنطينة 03
- د. بريهموش مريامة، جامعة قسنطينة 03
- د. بن زعتات محمد الصديق، جامعة قسنطينة 03
- د. ديب نبيل، جامعة قسنطينة 03
- د. أوشن سمية، جامعة قسنطينة 03
- د. بودردابن منيرة، جامعة قسنطينة 03
- د. حومر عبد الغاني، جامعة قسنطينة 03
- د. بن حمزة فايزة، جامعة قسنطينة 03
- د. بوروني زكرياء، جامعة قسنطينة 03
- د. بولمكاحل ابراهيم، جامعة قسنطينة 03
- د. قويدر ابتسام، جامعة قسنطينة 03
- د. مطلسي منال، جامعة قسنطينة 03
- د. شيبوط بشرى، جامعة قسنطينة 03
- د. طرودي ليندة، جامعة قسنطينة 03
- د.دهينة لطفي، جامعة قسنطينة 03
- د. بلعيد منيرة، جامعة قسنطينة 03
- د. بولبردعة نهلة، جامعة قسنطينة 03
- د. بوبيادة لطيفة، جامعة قسنطينة 03
- د. بن دايخة ابراهيم، جامعة قسنطينة 03
- د. زغيب أمينة، جامعة قسنطينة 03
- د. زلاقي حبيبة، جامعة قسنطينة 03
- د. بيرم فاطمة، جامعة قسنطينة 03
- د.رسولي أسماء، جامعة قسنطينة 03
- د. بن زادري مريم، جامعة قسنطينة 03
- د. بخوش سارة، جامعة قسنطينة 03
- د. حواس زهيرة، جامعة قسنطينة 03
- د. دعاس أحمد، المركز الجامعي ميلة
- د. بن الشيهب عبد الرؤوف، المركز الجامعي ميلة
- د. سلامي أسماء، جامعة تيزي وزو.
- د. بن زغدة عائشة، جامعة قسنطينة 03
- د. سويد ابتسام، جامعة الوادي
- د. مغزيلي نوال، المركز الجامعي ميلة
- د. بخوش إكرام، المركز الجامعي بريكة
- د. مقورة مفيدة، المركز الجامعي ميلة
- د. برحال حواء، جامعة قسنطينة 03

## اللجنة التنظيمية للملتقى

- د. بن جامع لمياء، جامعة قسنطينة 03
- د. ويفي خيرة، جامعة قسنطينة 03
- د. دحماني نبيل، جامعة قسنطينة 03
- د. سليمان سميرة، جامعة قسنطينة 03
- د. بن بريهوم ميادة، جامعة قسنطينة 03
- د. مولاهم مريم، جامعة قسنطينة 03
- أ. شكيل نادية، جامعة قسنطينة 03
- أ. طبيخ خالد، جامعة قسنطينة 03
- ط.م شنانف لينة دعاء
- ط.م بوكليوة آية
- ط.م توشان ماسة
- ط.م أطريح هند

## شروط المشاركة

- أن تنتمي المداخلة إلى أحد محاور الملتقى، وتستوفي الشروط العلمية المتعارف عليها.
- أن يكون البحث أصيلا لم يسبق نشره.
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية.
- يقدم الملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية على ألا يتجاوز الملخص 250كلمة، مع خمس كلمات مفتاحية كحد أقصى.
- تحرر المداخلة بخط Majalla Sakkal، مقاس 14، أما بالنسبة للمداخلات الأجنبية فتكون بخط Times New Roman حجم 12، واستخدام المسافة 1.15 بين السطور، تستخدم طريقة APA للتهميش.
- ألا يتجاوز عدد صفحات المداخلة 20 صفحة، ولا يقل عن 10 صفحات.
- ترفق المداخلة باستمارة المشاركة تبين المعلومات المرفقة.

## مواعيد هامة

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة :01 نوفمبر 2025.
- الرد على المداخلات المقبولة 15 نوفمبر 2025.
- تاريخ إرسال الدعوات والبرنامج 01 ديسمبر 2025.
- تاريخ انعقاد الملتقى: 09 ديسمبر 2025.
- ترسل الملخصات والمداخلات إلى العنوان الإلكتروني التالي:

Techno.democratie@univ-constantine3.dz

Scanné avec CamScanner

**الملتقى الوطني : " التكنولوجيا والديمقراطية: نحو مشاركة مدنية أكثر فاعلية "**
**المبرمج يوم: 09 /2025/12 ، جامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر**

**محور المداخلة: (المحور الثالث: *التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في الديمقراطية*)**

**عنوان المداخلة**

# التصويت الإلكتروني بين ضمانات الشفافية ومخاطر المساس بنزاهة العملية الانتخابية

**معلومات المشارك الأول:**
**الاسم واللقب: سلامي سمية**
**الرتبة: دكتوراه**
**الوظيفة : أستاذ محاضر قسم ب**
**الجامعة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة**
**البريد المهني:s.sellami@centre-univ-mila.dz**
**رقم الهاتف: 0662558051**
**معلومات المشارك الثاني :**
**الاسم واللقب: كمال بوبعاية**
**الرتبة: دكتوراه**
**الوظيفة : أستاذ محاضر قسم ب**
**الجامعة: جامعة محمد بوضياف المسيلة**
**البريد المهني: kamel.boubaya@univ-msila.dz**
**رقم الهاتف: 0662782484**

**ملخص:**

يشهد العالم اليوم توجهاً متزايداً نحو إدماج أنظمة التصويت الإلكتروني في العمليات الانتخابية، باعتبارها وسيلة لتعزيز الشفافية، تسريع العدّ، وتوسيع مشاركة المواطنين، لاسيما من الفئات الصعبة الوصول إلى مراكز الاقتراع. لكن هذا التحول الرقمي لا يخلو من تحديات كبرى، ففي حين يُمكن للتصويت الإلكتروني أن يعزز عنصر الشفافية — من خلال تتبّع الاجراءات وتقليص بعض أخطاء العدّ اليدوي — فإنه في المقابل يُثير تساؤلات جدّية تتعلق بنزاهة العملية الانتخابية، سرية الاقتراع، تأمين البنية التحتية الرقمية، وضمان إمكانية المراجعة والتدقيق. تعتمد هذه المداخلة على مراجعة نقدية للأدبيات والمصادر الدولية التي تشخّص الثغرات التقنية والتشريعية في أنظمة التصويت الإلكتروني، ومنها مشكلات الشفافية في البرمجيات، نقص السببية في التتبّع، ضعف وجود أثر ورقي قابل للتدقيق، والتعرض للهجمات السيبرانية أو التلاعب الداخلي

كما تستعرض التجربة الجزائرية من زاوية الإطار القانوني والتنظيمي، مع تسليط الضوء على عناصر الضمان (كالمراجعة، التدقيق، المفتاحية القانونية، شروط الأمن السيبراني) المطلوبة لجعل التصويت الإلكتروني وسيلة موثوقة ضمن الممارسة الديمقراطية. في الختام، تُقدّم المداخلة اقتراحات تشريعية وتقنية تهدف إلى تعزيز الثقة

والمصداقية في التصويت الإلكتروني: مثل الحفظ على أثر ورقي أو تدقيق رقمي مستقل، ضمان شفافية البرمجيات، وتوفير منظومة حماية سيبرانية قوية، مع مراجعة آليات المساءلة القانونية في حال الاخلال. بهذه الطريقة، تستشرف المداخلة إمكانية تحقيق التكامل بين الطموح التكنولوجي والمقتضيات القانونية لضمان أن يبقى التصويت الإلكتروني دعامة لتعزيز المشاركة المدنية، لا أداة لهدمها.

**الإشكالية:**

في ضوء التحول المتسارع نحو استخدام تكنولوجيا التصويت الإلكتروني كأداة لتعزيز مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، تبرز إشكالية محورية تتمثل في التوتر القائم بين ما توفره هذه التكنولوجيا من فرص لتعزيز الشفافية وتسريع مسارات الاقتراع وبين المخاطر التي قد تنجم عنها من المساس بنزاهة العملية الانتخابية (نزاهة التصويت، سرية الاقتراع، التأكد من صحة النتائج، ثقة الجمهور).

فإلى أي حد يمكن للأنظمة القانونية والتقنية في الجزائر أن تضمن أن يحترم التصويت الإلكتروني هذه الضمانات الديمقراطية؟ وما هي الثغرات التي قد تُضعِف ثقة المواطنين أو تعرض العملية لتهديدات تقنية أو قانونية؟ وكيف يمكن الموازنة بين الطموح الرقمي والمخاطر المرتبطة به؟

**الكلمات المفتاحية:**

تصويت إلكتروني – نزاهة الانتخابات – شفافية الأنظمة الانتخابية – أمن الانتخابات الرقمية – المشاركة المدنية .

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات اصبح من الضروري على الحكومات مواكبة هذا التغيير ولا سيما في مجال ممارسة الحقوق السياسية، حيث أقرت اغلب الدساتير العالمية حق التصويت وحرية الإدلاء بالرأي حول اختيار ممثلي الشعب في مختلف المجالس سواء الوطنية منها أو المحلية. ولتحقيق ذلك، لجأت العديد من الدول إلى الاعتماد على الوسائل الإلكترونية في هذا المجال. ونظرا للتحولات الاجتماعية التي شهدها العالم خاصة ما تعلق منها بالتزايد السكاني برز التصويت الإلكتروني كبديل للأسلوب التقليدي المعتمد عليه في العملية الانتخابية من أجل تفعيل وتطوير هذا المجال وتجاوز العديد من الإشكالات التي تطرح أثناء مراحل العملية الانتخابية.

يستخدم التصويت عبر الانترنت في بعض البلدان، بهدف تحسين جوانب مختلفة من العملية الانتخابية، وينظر للتصويت الالكتروني في الغالب كأداة للنهوض بالنظام الديمقراطي، وبناء الثقة في الادارة الانتخابية، وتعزيز مصداقية الانتخابات، وزيادة كفاءة العملية الانتخابية عموماً . ومن خلال تجارب التصويت الالكتروني في مختلف الدول العربية والاجنبية كان لهذا الأخير التأثير على نمطية الحقوق السياسية في الدولة.

و في ضوء التحول المتسارع نحو استخدام تكنولوجيا التصويت الإلكتروني كأداة لتعزيز مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، تبرز إشكالية محورية تتمثل في التوتر القائم بين ما توفره هذه التكنولوجيا من فرص لتعزيز الشفافية وتسريع مسارات الاقتراع وبين المخاطر التي قد تنجم عنها من المساس بنزاهة العملية الانتخابية (نزاهة التصويت، سرية الاقتراع، التأكد من صحة النتائج، ثقة الجمهور).

فإلى أي حد يمكن للأنظمة القانونية والتقنية أن تضمن أن يحترم التصويت الإلكتروني هذه الضمانات الديمقراطية؟ وما هي الثغرات التي قد تُضعِف ثقة المواطنين أو تعرض العملية لتهديدات تقنية أو قانونية؟ وكيف يمكن الموازنة بين الطموح الرقمي والمخاطر المرتبطة به؟

## الفرع الأول: تعريف التصويت الإلكتروني

سنحاول في هذا الفرع إعطاء تعريفا لغويا، تشريعيا وفقهيا للتصويت الإلكتروني وذلك وفق ما يلي:

أولا - التعريف اللغوي : يعرف التصويت في اللغة بأنه فعل و أصله صوت، صوت على كذا أي أدلى برأيه و أعرب عنه من خلال عملية انتخابية ومثالها صوت على القانون، كما يقال صوت المرشحه بمعنى أيده بإعطائه صوته في الانتخاب، وعكسها صوت ضده. 1

ويعرف الإلكتروني في اللغة بأنه اسم منسوب إلى الإلكترون، وهي الة الحاسوب التي تعتمد على مادة الإلكترون لأجراء أدق العمليات الحسابية وبأسرع وقت ممكن ويسمى أيضا كمبيوتر ، وعلم الإلكترونيات هو علم يهتم بتركيب الإلكترونيات و إستخدامها.

ثانيا - التعريف التشريعي: عند البحث والتعمق في موضوع التصويت الالكتروني نجد انه موضوع حديث. فبالرجوع إلى تشريعات الدول التي كانت لها السبق في اعتماد التصويت الالكتروني نجد أن مشرعيها لم يمنحوا هذا النوع من التصويت تعريفا تاركين المجال للفقه، وأشاروا فقط الى امكانية اعتماده كأسلوب تصويت دائم او امكانية اللجوء إليه في حالات معينة.

فالقانون المصري كان قد أشار للتصويت الالكتروني لاعتماده كأسلوب تصويت في مجلس النواب المصري للتصويت على مشاريع القوانين، حيث نصت اللائحة التنفيذية لمجلس النواب لسنة 2016 على أن اللجوء للتصويت الإلكتروني يأتي في المرتبة الأولى من حيث أولويات التصويت داخل المجلس. وعلى غرار القانون المصري نجد أن المشرع الفرنسي أشار للتصويت الالكتروني باستخدام مصطلح آلات التصويت ، ويقصد بها آلات التصويت الميكانيكية التي جاءت بموجب تعديل قانون الانتخابات الفرنسي لسنة 1969 وفي سنة 2003 وافقت وزارة الداخلية الفرنسية على اعتماد ثلاث أنواع من الآلات للتصويت . ولكن مصطلح آلات التصويت جاء عاما دون تحديد لوصف هذه الآلات فقد تم الإبقاء عليه دون أي تعديل على قانون الانتخابات القديم.

كما يعتبر التشريع الأمريكي من التشريعات التي عرفت التصويت الالكتروني بشكل مفصل من خلال قانون ساعد أمريكا على التصويت Help America vote act Hava الصادر سنة 2002 وعرفت المادة 301 منه التصويت الإلكتروني على أنه مزيج من الأدوات الميكانيكية والكهروميكانيكية والإلكترونية بما في ذلك البرمجيات ونظم التشغيل والوثائق المطلوبة للبرامج والتحكم ودعم المعلومات والتي تستخدم لتعريف بطاقات الاقتراع و والادلاء بالأصوات وفرزها وتقديم وعرض نتائج الانتخابات عنها اضافة الى تقديم مسار تحقيق وتدقيق المعلومات.

ثالثا - التعريف الفقهي : طرح الفقه عدة تعاريف للتصويت الالكتروني منها:

تعريف فقه القانون العام القائل بأنه عبارة عن الإدلاء بالصوت الانتخابي عبر طائفة واسعة من تكنولوجيات الاتصالات الإلكترونية بما في ذلك الهاتف وشبكات اللاسلكي المحدودة و الكمبيوتر دون الإتصال بالإنترنت.

كما يعرف ايضا بانه ممارسة الحق السياسي في الانتخابات و اختيار المرشحين من خلال استخدام تقنية المعلومات بدلا من الطرق التقليدية كأوراق وصناديق الإقتراع، و من ثم تخزين النتائج في انظمة الحاسب الآلي وفقا لمعايير فنية و أمنية معينة لتحقيق أقصى درجات الشفافية والدقة والأمن ، مما يضمن نزاهة العملية الانتخابية بصورتها الإلكترونية.

و عرفت شبكة المعرفة الالكترونية ACEB التصويت الالكتروني على انه استخدام الوسائل الإلكترونية في عمليات التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة.

بعد اعتماد الطريقة التقليدية في عملية التصويت اثناء الانتخابات، جاء التصويت الإلكتروني ليبرز معالم جديدة بالعملية الانتخابية ولتكون عملية التصويت الإلكتروني مظهر يجسد بصورة عملية التصويت في الانتخابات سواء ما تعلق منها بالانتخابات المحلية، أو الوطنية وتقرير مصير الشعب في اختيار ممثليه بواسطة وسائل تكنولوجية حديثة.

خصائص التصويت الالكتروني:

أولا: الحداثة آلية جديدة ( التصويت الالكتروني آلية حديثة

ثانياً : سهولة تطبيق التصويت الإلكتروني

ثالثاً: لا تحتاج الى مجهود بشري كبير

رابعاً : تخفيف الأعباء المالية:

خامساً : توسيع دائرة المشاركين بالعملية الانتخابية
الفرع الثاني: مبررات اعتماد التصويت الالكتروني
أولاً: زيادة الكثافة السكانية
ثانياً : دمج السياسة بالتكنولوجيا
ثالثا: التصويت الإلكتروني كحل للظروف الإستثنائية
رابعا: التصويت الإلكتروني أداة للقضاء على ظاهرة التحايل والغش
خامسا : قابلية التجريب القبلي

## المطلب الثاني: انواع التصويت الالكتروني

### الفرع الأول: التصويت الالكتروني في مواقع الاقتراع

هي طريقة لسير العملية الانتخابية وفيها يأتي الناخب الى مراكز الاقتراع حضوري ، من اجل الادلاء بصوته بواسطة اجهزة الكترونية.
كما يعرف على أنه نظام تصويتي يسمح بإدماج الكمبيوتر ( Ordinateurs de vote في كل مراحل التصويت أو في جزء منها داخل مراكز ومكاتب الاقتراع بحضور الناخب وفي بيئة مراقبة (Environnement contrôle ) اي تسمح بمراقبتها وهي نوعان : 2

#### 1التصويت الحضوري غير المادي:

وفي هذا الشكل من اشكال التصويت الالكتروني الحضوري يتم الاعتماد كلياً على كمبيوتر الانتخاب حيث لا يوجد اوراق تصويت، كما لا توجد اماكن للعزل ولا صناديق الاقتراع التقليدية، فعند دخوله لمكتب التصويت وتتم عملية التحقق من هويته وتسجيله كناخب، يتوجه الناخب مباشرة الى كمبيوتر الانتخاب أين يجد بياناته من صور أو رموز المترشحين او الاحزاب المتنافسة في الموعد الانتخابي.

#### 2التصويت الالكتروني الحضوري المادي

يدمج هذا الشكل من اشكال التصويت الحضوري بين التصويت الورقي التقليدي والتصويت الالكتروني، حيث وبعد التأكد من هوية الناخب وحضوره الشخصي الى مكتب التصويت يتوجه الناخب إلى العازل مصحوباً بورقة التصويت (الأوراق المثقوبة)، وبعد اختياراته الانتخابية بين المجموعات أو الشخصيات المترشحة الكترونياً وفي ورقة التصويت يتوجه الناخب الى صندوق الاقتراع لإبداع ورقته . 2
استخدمت حكومة الهند التصويت الالكتروني عام 1998، وتمت تجربة الجهاز في الانتخابات عام 1999 وفي 26 دائرة انتخابية و 17 ولاية، حيث يدخل الناخب الى غرفة صغيرة بها جهاز الكتروني يظهر فيها الرموز الخاصة بالمترشحين، ويكون هناك زر المخصص للاختيار . 1
وسعت ايضاً حكومة مقاطعة كتالونيا الى استخدام الآلات التصويت الالكتروني في مراكز الاقتراع عام 2003 وقد دعت 23 الف كتالوني للمشاركة في العملية التصويت، ورعت الحكومة من هذه التجربة لاستخدام التصويت الالكتروني الامن في المستقبل . 2

### الفرع الثاني: التصويت الإلكتروني في أكشاك.

بعد التصويت الإلكتروني في أكشاك أحد أبرز النماذج العملية لتطبيق التكنولوجيا في العملية الإنتخابية.
في هذا النوع من التصويت ، يدلي الناخبون بأصواتهم عن طريق أجهزة عملية، وتخضع فيه الأجهزة والبرمجيات لرقابة مسؤولي الانتخابات، لكنها تكون موزعة في الأماكن العامة، ولا تخضع فيه البيئة المادية وعملية لتحقق من هويات الناخبين لرقابة المسؤولين المباشرة . 3
الدول التي إعتمدت التصويت الإلكتروني في أكشاك
البرازيل : طبقت البرازيل نظام التصويت الإلكتروني بالكامل قبل نحو عشر سنوات, باستخدام أكشاك محمولة و عملية مركزية لفرز الأصوات
الهند : في عام 2004, أصبحت الهند ثاني دولة تطبق نظام التصويت عبر الأكشاك, حيث أدلى 380 مليون هندي بأصواتهم عبر أكثر من مليون جهاز 1

### الفرع الثالث: التصويت الالكتروني عن بعد.

هو نظام تصويتي تكون وظائفه قريبة من التصويت في الاكشاك غير أن الفرق الرئيسي ان الناخبين لا يكونون في مكان خاضع للرقابة مراكز الاقتراع ) ، ويكون ذلك من خلال اجهزة تكون مرتبطة بالإنترنت.
كما يعرف على أنه نظام تصويتي يتم عبر الدخول الى الموقع المخصص للتصويت واختيار المترشح المناسب، سواء من المنزل أو من مكان عمله او من خارج الوطن، ويكون ذلك باستخدام رقم سري يتحصل عليه الناخب عن

طريق البريد المسجل أو الالكتروني أو باستخدام بطاقة هوية ذكية تحتوي على شريحة الكترونية تحمل كل بيانات الناخب، حيث تتم قراءة محتوياتها من خلال قارئ موصول بالكمبيوتر.
رابعا : الدول التي اعتمدت التصويت الالكتروني عن بعد:

اقرت الكثير من الدول ومنها على سبيل المثال : سويسرا واستونيا وبلجيكا مبدأ تصويت الناخب من أي مكان بالعالم باستخدام الانترنت ، ويكون ذلك إما باستخدام رقم سري "كود" يصل الى الناخب عن طريق البريد المسجل او الالكتروني أو باستخدام بطاقة هوية ذكية : تحتوي على شريحة الكترونية بها سائر بيانات الناخب حيث تتم قراءة محتوياتها من خلال قارئ كروت موصول بالكمبيوتر .. 1

## المبحث الثاني: الأبعاد الايجابية والسلبية للتصويت الالكتروني

سنبين الأبعاد الايجابية والسلبية التي تعود على المجتمع والدولة في حال تطبيق التصويت الالكتروني في العمليات الانتخابية سواء ما تعلق منها بانتخابات محلية أو وطنية

### المطلب الأول: الأبعاد الايجابية للتصويت الالكتروني

#### الفرع الأول: محاربة الفساد الاداري

يعتبر الفساد الاداري في العملية الانتخابية أحد أهم المعوقات لسير العملية الانتخابية كما انه يشكل خطورة كبيرة على نزاهة العملية الانتخابية وينزع الثقة بين المواطن والدولة
ثانياً : انواع الفساد الاداري في العملية الانتخابية
تبدا ملامح الفساد الاداري خلال البدء في التصويت بالعملية الانتخابية الى غاية نهاية العملية واعلان نتائج التصويت، وخلال عملية التصويت تقوم الادارة بمختلف انواع الفساد الاداري، وسنوضح في هذه النقطة انواع الفساد الاداري ومنها ما هو (مالي، واخلاقي ، وسياسي) .

1 / التصويت الالكتروني يحد من الفساد المالي:

من المتعارف عليه بعملية الانتخابات التقليدية أنها مكلفة مالياً ويتم اقتصاص المال المدفوع في العملية من الميزانية العامة،
ونظراً للتكاليف العالية لتنظيم الانتخابات قد تثور في بعض الاحيان اشكالات في أمانة الهيئات الادارية المنظمة للانتخابات ، حيث تعمد بعض اللجان الانتخابية للاختلاس من مال الدولة ، ويؤدي الدور الايجابي للتصويت الالكتروني في توقيف تلك الاختلاسات المالية وذلك بإعتبار أن التصويت الالكتروني يتم بواسطة آلات رقمية يتم الانفاق عليها فقط أثناء بناءها وإعدادها، بعد ذلك تكون عملية التوقيع الالكتروني لا تحتاج الى اعتمادات مالية لتنظيم العملية و هذا ما يحجب اختلاس المال العام .

2 التصويت الالكتروني يحد من الفساد الاخلاقي والسياسي

من ضمن المميزات القيمة التي يقدمها التصويت الالكتروني هي أن عملية التوقيع الالكتروني تكون سرية حيث ساعد ذلك نظام الانتخابات في دولة استونيا لتفادي ظاهرة شراء الأصوات والتلاعب بأصوات الناخبين من تبديل وحذف للأصوات، حيث يقلل هذا الاجراء التوقيع الالكتروني) من مخاطر شراء الأصوات ويحافظ على سرية التصويت . .
وبما أن التصويت الالكتروني يمتاز بالسرية فذلك يحد من الفساد الاخلاقي للموظفين العاملين في تنظيم العملية الانتخابية من قبول الرشاوي ، وايضاً يحد من فساد الاحزاب السياسية في التعرض للناخبين لاجبارهم أو تقديم لهم الرشاوي من أجل تغيير اصواتهم التي ادلو بها.

#### الفرع الثاني: الحفاظ على مبدأ الديمقراطية

#### الفرع الثالث: زرع الثقة بين المواطن والنظام الحاكم

#### الفرع الرابع : بروز الكفاءات السياسية والاجتماعية

### المطلب الثاني: الأبعاد السلبية لنظام التصويت الإلكتروني

#### الفرع الأول : التكلفة العالية لتوفير بنية تحتية

#### الفرع الثاني: مخاطر الأمن السيبراني

أهم المخاطر التي قد تهدد التصويت الإلكتروني:

القرصنة: هناك إحتمالية تعرض النظام الإلكتروني لعمليات القرصنة من الخارج ومن الأمثلة على حالات القرصنة الإلكترونية ما حدث للنظام الإلكتروني للجنة المركزية للانتخابات الروسية و قد كان مصدرها أوروبا وقد تم معالجة ذلك من خلال إقرار الكثير من القوانين التي تعاقب مرتكبي هذه الأعمال من جهة، وتوفير ضمانات للأجهزة المستخدمة في التصويت الإلكتروني تضمن سرية الأصوات وعدم اختراق بناياتها 2
كما يؤخذ بالاعتبار أن النظم والبرمجيات المستخدمة في عملية التصويت الإلكتروني وإجراءته تعد وتمول وتدار من قبل منظمات أو شركات وهذا ما يحقق إمكانية السيطرة الكاملة عليها، مما يعدم تحقق الشفافية والنزاهة فيها ..
كما تعتبر طريقة البرمجيات الخطيرة وسيلة تهدد الأمن السيبراني فتتم عن طريق إرسال مجموعة من الفيروسات إلى أجهزة الكمبيوتر عبر شبكة الأنترنت أو البريد الإلكتروني للتلاعب بالأصوات الإنتخابية قبل نقلها وتسجيلها لدى مراكز الاقتراع المركزية.
ضف إلى كل هذه المخاطر، ظاهرة التلاعب بالأصوات فقد يمنح أي شخص بطاقته الإلكترونية إلى شخص ثاني فيقوم بالتصويت مكانه وهو ما يعتبر خرق لمبدأ الشفافية.

الخاتمة :
نخلص إلى القول من خلال دراستنا هذه أن الانتقال نحو التصويت الالكتروني أضحى مسألة حتمية في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، وتزايد الحاجة إلى اليات انتخابية أكثر مرونة، سرعة، وفعالية. غير أن هذا الانتقال لا ينبغي أن يكون مبنيا فقط على الرغبة في التحديث، بل على أساس قانوني ومؤسسي محكم يوازن بين التطور التقني والضمانات الدستورية التي تحكم العملية الانتخابية
في هذا الإطار، فقد أظهر واقع التجارب المقارنة أن التصويت الإلكتروني قد يساهم فعلا في تعزيز كفاءة العملية الانتخابية من حيث تقليص الكلفة الزمنية والمادية، وتسهيل المشاركة الانتخابية خصوصا لفئات المغتربين وذوي الاحتياجات الخاصة. كما يملك القدرة على تقليص هامش الأخطاء البشرية المرتبطة بالتصويت التقليدي، مما يعكس فاعليته من الناحية التقنية و التنظيمية.
غير أن هذه الفاعلية لا تكفي بمفردها لضمان نزاهة العملية الانتخابية، إذ إن مفهوم النزاهة في السياق الانتخابي لا يرتبط فقط بالإجراءات، بل يتعداها إلى ثقة المواطن في العملية برمتها ووجود رقابة قانونية فعالة على مختلف مراحل التصويت بدءا من تسجيل الناخبين إلى إعلان النتائج .
حيث تبين لنا من خلال دراسة تحليلية ومعمقة لهذا النظام، أن نجاعة التصويت الالكتروني في تفعيل مقتضيات العملية الانتخابية وضمان نزاهتها لا ترتكز على آلية التنفيذ فحسب، بل تبقى مرتبطة ارتباطا وثيقا بمدى توافر إطار قانوني دقيق ، أو بيئة قانونية ومؤسساتية شفافة وآمنة تراعي طبيعة هذا النظام وتحدياته. إذ لا يمكن اعتبار هذا النوع من التصويت مجرد وسيلة تنظيمية، بل هو ممارسة سيادية تستوجب أعلى درجات الحيطة والتأمين، خاصة في ظل التحديات التي تطرحها مسألة اختراق الأنظمة، التلاعب في النتائج، أو المساس بسرية الاقتراع
وعليه فإن التصويت الإلكتروني يعد من حيث المبدأ أداة قادرة على الإسهام في تطوير العملية الانتخابية، شريطة ألا يختزل في بعده التقني، وأن يتدعم بتحديثات تشريعية ضامنة لمصداقيته، واليات رقابة صارمة، وتكوين إداري وتقني مستمر ، بما يحقق التوازن المطلوب بين متطلبات التطوير ومقتضيات النزاهة والشرعية.
على ضوء هذه الدراسة المتواضعة خلصنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها فيما يلي:
النتائج المتوصل لها :
التصويت الالكتروني ليس مجرد تقنية حديثة تتبنها الدول على إثر التحول الرقمي العالمي بل هو نظام قانوني و تقني كامل ، يتوقف نجاحه في أي دولة على وجود إطار تشريعي دقيق يضمن شرعيته ، بالإضافة إلى تسخير كوادر بشرية نزيهة تسعى لتحقيق الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية يمكن لآلية التصويت الإلكتروني أن تساهم فعليا في تسهيل العملية الانتخابية وتقليل التكاليف على المدى البعيد، خاصة في البلدان ذات الجغرافية الواسعة والكثافة السكانية العالية
تتطلب نجاعة آلية التصويت الإلكتروني توفر عدة عوامل تتلخص أهمها في وجود البيئة السياسية والاقتصادية المستقرة والثقافة الانتخابية للمجتمعات ، إذ لا يمكن تصدير التجربة نفسها إلى جميع البلدان دون مراعاة الفروقات المجتمعية والبنيوية بين الأنظمة الحاكمة.

إن اعتماد آلية التصويت الالكتروني في الوطن العربي لم تتعدى بعد المرحلة التجريبية، رغم وجود مبادرات لتبني هذه الآلية ، و ذلك بسبب غياب بنية تحتية إلكترونية موثوقة، وانتشار الفساد الإداري بأنواعه وانعدام الثقة بين الشعب والسلطة الحاكمة في الدولة، إضافة إلى جهل المجتمع الكبير باستعمال الوسائل الرقمية

إن ضمان نزاهة التصويت الالكتروني لا تقتصر على توفر الإطار القانوني فحسب، بل يجب أن تكون مدعومة بإدارة انتخابية مهنية، واستقلالية لمؤسسات الرقابة، وتوعية في صفوف المواطنين باليات التصويت وضماناته.

من خلال هذه النتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات تتلخص أهمها فيما يلي:

الاقتراحات :

- ضرورة وضع إطار تشريعي شامل ومفصل ينظم آلية التصويت الإلكتروني، يحدد فيه المبادئ العامة، وشروط التطبيق، والضمانات الأمنية والقانونية، مع توضيح كيفية الطعن في النتائج و ضمان حق المراقبة.
- التدرج في اعتماد التصويت الالكتروني، بدءا من التجريب في الفئات الخاصة كالطلبة، أو المغتربين، أو أصحاب الإحتياجات الخاصة ثم التوسع تدريجيا بعد تقييم المخاطر والتحديات بدقة.
- إنشاء فرع بالسلطة الوطنية مستقلة للإشراف على الانتخابات الرقمية، تتكون من خبراء في القانون، وآخرين في تكنولوجيا المعلومات، تكون مهمتها مراقبة وتقييم وتطوير هذا النظام بشكل دوري.
- تعزيز البنية التحتية المعلوماتية الوطنية، من خلال تطوير أنظمة التشفيير وتحديد الهوية الرقمية للناخبين وتطبيق تقنيات الحماية من الاختراق والهجمات الالكترونية.
- العمل على توعية المواطنين بالتصويت الالكتروني عبر حملات وطنية شاملة توضح لهم الآليات والضمانات، وحقوقهم وواجباتهم بما يعزز الثقة المجتمعية في العملية الانتخابية.
- الإستفادة من التجارب الدولية الناجحة، مع ضرورة تكييفها بما يتناسب مع الخصوصية الدستورية والقانونية لكل دولة، وتجنب النقل العشوائي للنماذج الأجنبية.
- تشجيع البحث العلمي والتكوين المتخصص في مجال القانون الرقمي والانتخابات الالكترونية من خلال إدراج هذه المواضيع في المناهج الجامعية والبرامج التدريبية للقضاة والإداريين.
- تفعيل الرقابة القضائية والبرلمانية خلال مراحل التصويت الإلكتروني، لضمان شفافية وحياد جميع الأطراف.